

المسبح والسنين والحمود وعبدالقادر وشمس الدين أكدوا في فتوى اللجنة الشرعية أن المخيمات الانتخابية غير جائزة إذا كانت لا تسمح بها الدولة التجمع الإسلامي السلفي: المظاهرات والمسيرات حرام.. والمهرجانات الخطابية جائزة

أعلنت اللجنة الشرعية في التجمع الإسلامي السلفي تحريم المظاهرات والمسيرات لكثرة مفاسدها، مشددة على أنه لا يلجأ إليها إلا عند الضرورة القصوى.

وقال الشيخوخ دناظم المسبح ومحمد السنين ودمحمد الحمود وعدنان عبدالقادر وناصر شمس الدين ان المهرجانات الخطابية جائزة ولها حكم الندوات والحاضرات العامة، وفيما يلي نص الفتوى:

ان من افضل العبادات واجل القربات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، فقد امر الله به عباده المؤمنين (ولكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون - آل عمران: 104)، به نالت الامة سبق والخيرية (كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله - آل عمران: 110)، وهو صمام امان المجتمع، به يدفع سخط الجبار ويستجلب رضا الرحمن، قال **«والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوصلن الله ان يبيعه عليكم عقابا منه ثم تدعونه فلا يستجيب لكم»**، ورواه الترمذي وحسنه الاحبابي، لذلك امر النبي **«امته بالمعروف والنهي عن المنكر»**، وعلم النبي **«ان الله لا يعزب عن امره من شيء الا الى كتاب او الى حكمة»**، فان لم يستطع فيلسافته، فإن لم يستطع فيقلبه وذلك اضعف الايمان»، رواه مسلم.

فهذه هي مراتب تغيير المنكر، كل حسب استطاعته، فمن كان من اهل تغيير المنكر باليد وجب عليه التغيير باليد، ومن كان من اهل التغيير باللسان وجب عليه التغيير باللسان، ومن لم يكن من هؤلاء ولا هؤلاء وجب عليه التغيير بالقلب وذلك اضعف الايمان.

الوسيلة: هي الطريقة المؤدية الى تحقيق مصلحة شرعية، وهي على ثلاثة اقسام:

1- ما جاء الدليل الشرعي على اباحتها ومشروعيتها، فهذا مشروع بلا نزاع.
2- ما جاء الدليل الشرعي على حرمة وعدم مشروعيتها وهذا ممنوع بلا نزاع.

3- ما هو مسكوت عنه لم يرد الدليل على اباحتها او حرمتها، وهو اكثر ما يستخدمه الدعاة اليوم، الذين هم اولي الناس بالانتفاع به، قال الامام ابن باز - رحمه الله - «وفي وقتنا اليوم قد يسر الله عز وجل امر الدعوة اكثر بطرق لم



الشيخ دناظم المسبح



الشيخ محمد السنين



الشيخ دمحمد الحمود



الشيخ عدنان عبدالقادر



الشيخ ناصر شمس الدين

تحصل لمن قبلنا، فامور الدعوة اليوم متيسرة كثيرة، واقامة الحججة على الناس اليوم ممكنة بطرق متنوعة، عن طريق الإذاعة وعن طريق التلفزة وعن طريق الصحافة ومن طرق شتى» (الدعوة الى الله واخلاق الدعوة)، وهو قول العلامة بن عثيمين - رحمه الله - (فتاوى وتوجيهات في الاجازة والرحلات)، وهو قول العلامة

بن جبرين - رحمه الله - (فتوى 891 من موقع الشيخ الرسمي).
والناظر الى وسائل تغيير المنكر يجد ان الشرعية لم تحصر تغيير المنكر بوسائل محددة، انما حثت على السعي بالقيام بهذه الفريضة وفق ضوابط وشروط، متى ما تحققت في الوسيلة صارت الوسيلة مشروعة، فوسائل تغيير المنكر تتخذ تبعا للمصلحة والضوابط الشرعية وما تقتضيه الاحوال والظروف.

والوسائل قيد السؤال هي من الوسائل الحديثة التي لا يتعلق فيها امر ولا نهى لذاتها، فهي من القسم الثالث، لذا يجري على هذه الوسائل ما يجري على سائر المباحات من القواعد، منها الوسائل لها احكام المقاصد، فاذا كان القصد من وراء هذه الوسائل تحقيق واجب لا يتحقق الا بها صار اتخاذها واجبا، واذا كان القصد محرما صارت الوسيلة محرمة، واذا كان القصد مكرها صارت الوسيلة مكرهة وهكذا.

ومنها قواعد المصالح والمفاسد وتعارضها، لذا عند الحكم على اي من هذه الوسائل، لا بد من مراعاة كل بلد، وظروفه، واحوال اهله، فما كان ممنوعا في بلد قد يكون جائزا في غيره، والعكس بالعكس، بل الوسيلة من هذه الوسائل في البلد الواحد قد تكون ممنوعة في وقت جائزة في آخر تبعا للاحوال والظروف.

فالخلاصة في هذه المسألة من حيث العموم، انكار المنكرات العامة التي تقع من الناس صغيرهم وكبيرهم، رئيسهم ومرؤوسهم، بترك الامر في تقدير الوسيلة في انكارها وبيان الحكم الشرعي فيها لعلماء البلد ولأهل الحل والعقد فيه، مع ما يتوجب عليهم من الموازنة بين المصالح المتوقعة والمفاسد المتوقعة حصولها عند استخدام اي من الوسائل، فان غلبت المفاسد في نظرهم حرم فعل الوسيلة،

وان غلبت المصلحة جازت، وقد يجب فعلها في بعض الاحيان اذا كان المتحقق واجبا من الواجبات لا يتحقق الا بهذه الوسيلة، وبهذا القيد يمكن - باذن الله - انكار المنكرات العامة مع تجنب الناس الفتن والتفرق والتنازع والاختلاف.

اما بالنسبة للسؤال الوارد فإن هذه الوسائل تنقسم الى ثلاثة اقسام:

- 1- كثير من المفاسد تصاحب هذه الوسائل بحكم طبيعتها:
- هي مقدمة للثورات كما حصل في موقعة الجمل.
- مقل عثمان **«رضي الله عنه»**.
- تزعيم تقطيع الامة كما حصل في موقعة الجمل.
- تدرب الشباب على العصيان المدني.
- الاختلاط بين الجنسين.
- عدم السيطرة على المشاركين.
- سهولة تخريب مرافق الدولة والممتلكات الخاصة.
- تعطيل مصالح الناس وإغلاق طرقهم وعرقلة تحركاتهم.
- إمكانية الاحتكاك مع رجال الأمن.
- صعوبة ضبط حماس المشاركين وانفعالاتهم، مما يؤدي الى جنوحهم الى افعال غير مسؤولة ضررها اكبر من نفعها.
- الزام برأي الاقلية.
- تبدأ بمطالسب وتنتهي بأخرى كما حصل في الثورة الفرنسية.
- الإلزام بمطالب غير عادلة.
- نشر الفوضى في المجتمع فالكثيرون يخرج للمظاهرة الموافق والمعارض في

المظاهرات: هي تجمع عدد من الأشخاص، بطريقة سلمية، في مكان او طريق عام او بالقرب منهما، بقصد

الصغيرة والكبيرة.
● إسقاط هيبة الدولة.
2 - وسائل تغيير المنكر وتحصيل الحقوق بالطرق الأقل من هذه مفسدة، والأكثر منفعلة ومصالحة، متوافرة ومتاحة للجميع بحمد الله: مجلس الامة، القضاء، الندوات العامة، إلخ.
3 - بحمد الله يتمتع مجتمعنا بأسباب الاستقرار والرخاء مما يجعل المفاسد المتوقع حدوثها من هذه الوسائل اكبر بكثير من المصالح المرجو تحقيقها.
4 - لا يصح الاحتجاج بجوانب هذه الوسائل لجره إجازة قوانين البلد لها بعدما تبين كثرة مفاسدها، فكمن من محرم شرعا سمحت به القوانين، كاربيا والتأمين التجاري.. إلخ.
5 - لا يصح الى هاتين الوسيلتين لتغيير المنكر إلا عند الضرورة التي تبيح للإنسان فعل المحرم، كاكل لحم الميتة، قال تعالى: (فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه) البقرة: 173، ويحكم بضرورتها الراسخون في العلم وأهل الحل والعقد في البلد.

التعبير عن رأي أو الاحتجاج أو المطالبة بتنفيذ مطالب معينة مع ما يصاحبها من رفع الشعارات واللافتات، وترديد الكلمات والعبارات، وقد تكون بحركة أو ساكنة، فإن صاحبها حركة تسمى مسيرة وان كانت صامتة.

فالمسيرات والمظاهرات بهذا التعريف، ومع الأخذ بعين الاعتبار المقدمه السابقة، فإن الناظر الى المفاسد المترتبة عليها لا يسعه الا ان يحكم بمنعها وذلك للأتي:

- 1- كثير من المفاسد تصاحب هذه الوسائل بحكم طبيعتها:
- هي مقدمة للثورات كما حصل في موقعة الجمل.
- تزعيم تقطيع الامة كما حصل في موقعة الجمل.
- تدرب الشباب على العصيان المدني.
- الاختلاط بين الجنسين.
- عدم السيطرة على المشاركين.
- سهولة تخريب مرافق الدولة والممتلكات الخاصة.
- تعطيل مصالح الناس وإغلاق طرقهم وعرقلة تحركاتهم.
- إمكانية الاحتكاك مع رجال الأمن.
- صعوبة ضبط حماس المشاركين وانفعالاتهم، مما يؤدي الى جنوحهم الى افعال غير مسؤولة ضررها اكبر من نفعها.
- الزام برأي الاقلية.
- تبدأ بمطالسب وتنتهي بأخرى كما حصل في الثورة الفرنسية.
- الإلزام بمطالب غير عادلة.
- نشر الفوضى في المجتمع فالكثيرون يخرج للمظاهرة الموافق والمعارض في

الخلاصة

خلاصة الفتوى ان حكم الوسائل موضع السؤال كالتالي:
أولاً: المهرجانات الخطابية جائزة ولها حكم الندوات والمحاضرات العامة والمؤتمرات والمخيمات الانتخابية.. إلخ بالاضوابط الشرعية، وتضمن ان كانت لا تميزها القوانين، ولا تاذن بها الدولة.
ثانياً: المظاهرات والمسيرات محرمة لكثرة مفاسدها بينما المصالح المرجوة منها يمكن تحقيقها بالوسائل الأخرى.
المظاهرات والمسيرات لا يلجأ إليها إلا عند الضرورة القصوى كاكل لحم الميتة، ويحكم بضرورتها علماء البلد الراسخون في العلم وأهل حلهم وعقدهم.
ثالثاً: الإضرابات والاعتصامات حكمها على التفصيل كالتالي:
1- إن كان فيه إخلال بالعقد من قبل صاحب العمل مما لا ليس فيه فلا مانع من الإضراب والاعتصام في مكان العمل بعد استنفاد الوسائل الأخرى من حوار ولجوء الى القضاء.. إلخ.
2- إن كان حول حقوق مختلف فيها او رافعية او لطلب تميز عن الأقران فلا يجوز الإضراب والاعتصام وإنما يلجأ الى الحوار والقضاء.
3- إن كانت المطالبات سياسية فلا يجوز الإضراب والاعتصام حيث المطالبات السياسية لها طرفها الخاصة.
رابعاً: لا يصح الاحتجاج بإجازة القوانين الوضعية لبعض الوسائل المذكورة بعد ما تبين منعها لكثرة مفاسدها، فكمن من محرم شرعا سمحت به القوانين الوضعية. كاربيا والتأمين التجاري والغناء.. إلخ.
هذا والله اعلم، وصلى الله على رسوله ونبهه محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.

معرض العائلة

رمضانك والأوانج

RAMADANI FOOD & HOUSEHOLDING EXPO.

2012/7/19-9 - 2012/7/21-9

صاله 5 - 6 - صاله 4

برعاية

أوقات الزيارة: 10:00 صباحاً إلى 1:30 ظهراً
5:00 مساءً إلى 10:00 مساءً
يوم الجمعة: 5:00 مساءً إلى 10:30 مساءً

أرض المعارض الدولية مشرف

اسم: _____

رقم الهوية: _____

رقم التليفون: _____

العنوان: _____

التاريخ: _____

Full Name: _____

Civil I.D.: _____

Tel. No.: _____

Address: _____

Date: _____

سحب على سيارة مجاناً

يجري السحب بتاريخ 2012/8/27
آخر موعد لوضع الكوبونات بالصدوق: 2012/8/22
لا يحق لأصحاب التراخيص والمشاركين لديهم والموظفين وأقاربهم حتى المرحلة الثانية المشاركة بهذا المعرض
لا يحق لمن هم دون الـ 21 سنة بالمشاركة في السحب
لا يحق المشاركة بأكثر من كوبون واحد للسحب ولا اعتبار المشاركة مغلقة
يرجس الاحتفاظ بالكوبون لتقديمه لتزويره عند الفول

زوروا

معرض الكويت الدولي ك.م.ك.ع
Kuwait International Fair (K.S.C.)
الأولى والأكبر في الكويت

Tel: +(965) 25387100
Fax: +(965) 25398123
+ (965) 25393872
Website: www.kif.net
E-Mail: info@kif.net
www.twitter.com/kifq8
Kuwait International Fair